

## المحاضرة 02 - التفسير - تفسير سورة البلد (8:31) - المستوى

### الثالث - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد كتاب الله رح  
قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشري لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب والصلاة والسلام على محمد النبي وعلى  
اله والاصحاب ايها الاخوة والاخوات الطلاب والطالبات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:40](#)

حياكم الله وهذا هو الدرس العشرون من سلسلة محاضرات مادة التفسير وقد سبق البدء في تفسير سورة البلد وقلنا انها سورة مكية  
اجماعاً ومن مقاصدها تشريف مكة بالقسم بها وبمقام النبي صلى الله عليه وسلم فيها - [00:01:10](#)

وبيان المنة على الانسان بالنعمة المختلفة وذم المشركين وبيان انكارهم للبعث ومدح المؤمنين بصبرهم على البلاء ورحمة بعضهم  
بعضاً وقد اقسم الله تعالى في مطلع السورة بمكة فقال لا اقسم بهذا البلد - [00:01:38](#)

وانت حل بهذا البلد يعني حلال بهذا البلد والحلال ضد الاحرام وان الله اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بشره بهذه الاية المكية انه  
سيفتح مكة وانها ستكون حلالاً له - [00:02:00](#)

وقد حصل ذلك عام الفتح وحرمتها بقيت الى قيام الساعة وقوله تعالى ووالد وما ولد قيل هو ادم وذريته والراجح انه عام في كل  
والد وكل مولود وجواب القسم هو قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد - [00:02:21](#)

فاقسم الله ان الانسان في شدة ومشقة منذ ولادته الى وفاته يكابد ويقاسي الشدائد في الدنيا وهو ايضا مخلوق في احسن تقويم  
سويًا مستقيماً وقوله تعالى اychسب ان لن يقدر عليه احد - [00:02:48](#)

يقول اهلكت مال اللبدا انكار من الله على الانسان في طغيانه وافتخاره بما انفق من الاموال على شهواته فظن ان لن يقدر عليه احد  
ياخذ ماله ثم قال تعالى متوعدا هذا الذي يفترخ بما انفق في الشهوات - [00:03:10](#)

ايحسب ان لم يره احد اي يحسب في فعله هذا وانفاقه ما له في الباطل ان الله لم يره وانه لا احد يحاسبه ولا يسأله عن ما له من  
اين اكتسبه وفيما انفق - [00:03:31](#)

بل قد رآه الله وحفظ اعماله ووكل به الكرام الكاتبين لكل ما عمله من خير وشر هذا ملخص ما تقدم. نتابع الان تفسير بقية الايات  
يقول الله تعالى الم نجعل له عينين - [00:03:50](#)

ولسانا وشفيتين وهديناه النجدين فبعد ان انكر على هذا الانسان الطاغي افتخاره بما انفق من الاموال في اهوائه قال الم نجعل له  
عينين يبصر بهما ولسانا ينطق به ويعبر عما في نفسه - [00:04:11](#)

وشفتين يستعين بهما على الكلام واكل الطعام وجمال لوجهه وفمه وحماية كما قال تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه  
فجعلناه سميعاً بصيراً السياق اذا الان سياق تعديد نعم في مقابل كفران وطغيان - [00:04:37](#)

فكأنه يذكر هذا العبد السادر في غيه. المنفق لامواله في شهواته الضان بانه لا احد يحاسبه يذكر بنعمه عليه الم نجعل له عينين ولسانا  
وشفتين وهديناه النجدين فكان ينبغي عليه ان يشكرنا على ذلك - [00:05:09](#)

لا ان يبارزنا بالمعاصي وينفق ما رزقناه من الاموال في مخالفة امر الله او محاربة دين الله او التمرد على شرع الله او الولوج في

المحرمات هؤلاء الناس الذين يسافرون وينفقون اموال في المحرمات وحتى في الحضر - [00:05:32](#)

ينفقون في المحرمات على حفلات على علاقات محرمات على شراء مشروبات محرمة على ميسر وقمار اشياء محرمة ينفقون فيها الاموال وبعضهم اسوأ من ذلك ليصدوا عن سبيل الله فالله عز وجل يذكر هذا الانسان الطاغي. الم نجعل له عينين - [00:05:59](#)

يذكر بنعمه المتظاهرة ويقرره بها وان الواجب عليه كان شكر هذه النعم قرأ الفضيل بن عياض رحمه الله ليلة هذه الاية فبكى فسئل عن بكائه وقال هل بت ليلة شاكرًا لله ان جعل لك عينين تبصر بهما - [00:06:27](#)

هل بت ليلة شاكرًا لله ان جعل لك لسانًا تنطق به؟ وجعل يعدد النعم وجاء رجل الى يونس بن عبيد الامام الكبير يشكو ضيق حاله وقال له يونس ايسرك ببصرك هذا الذي تبصر به مئة الف درهم - [00:06:52](#)

يعني يؤخذ منك بمئة الف قال الرجل لا قال فبيديك مئة الف درهم. قال رجل لا قال فبرجليك قال رجل لا تذكره نعم الله عليه ثم قال يونس ارى عندك ما بين مئات الاف - [00:07:11](#)

يعني مئتين الالف وانت تشكو الحاجة وقال بكر بن عبدالله المزني يا ابن ادم ان اردت ان تعلم قدر ما انعم الله عليك فغمض عينيك يعني غمض عينيك حتى تتذكر - [00:07:32](#)

وتذكر نعمة البصر لو كنت غمض عينيك وتفكر لو كنت طول الوقت هكذا تعدد الله في هذه الايات على الانسان نعمه. فقال الم نجعل له عينين يبصر بهما ولسانا ينطق به - [00:07:51](#)

وشفتين يستر بهما ثغرة فعلنا ذلك ونحن نقدر على ان نبعثه ونحصى عليه ما عمله فعلنا ذلك فينبغي ان يقابلنا بالشكر الم نجعل له عينين الاستفهام هنا تقريرى يعني قد جعلنا له - [00:08:15](#)

ويجوز ان يكون انكاريا يعني الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهدينا النجدين فلماذا يبارزنا بالمعاصي لماذا لا يشكر النعم فكأن قول الله تعالى الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين لتعليل للانكار والتوبيخ في قوله - [00:08:43](#)

ايحسب ان لن يقدر عليه احد او قول الله ايحسب ان لم يره احد يعني هل هو غافل عن قدرة الله الذي وهب هذه الاشياء العينين واللسان والشفتين وهدينا النجدين - [00:09:07](#)

اليس الذي اعطاه هذه قادر على ان يعيده على ان يبعثها؟ فلماذا ينكر البعث لماذا يكذب بالاخرة الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير فاذا ربنا في هذه الايات يعدد النعم - [00:09:26](#)

ويذكر بحقه ويذكر بقدرته على البعث فان قيل لما جمع بين اللسان والشفتين؟ ولم يقتصر على اللسان وحده كما اقتصر على العين الجواب بعد قليل ان شاء الله في عالم سريع التغير هائل التأثير تتعاضم اهمية دور الوالدين في تربية الابناء وتنشأتهم النشأة

الصالحة - [00:09:52](#)

المبنية على الرقابة الذاتية فهو عالم خطير متنوع بادواته التكنولوجية وبما ينتجه من قيم وافكار وملهيات تمارس دورا ملاحظا وملموسا في تكوين وتشكيل عقول ابنائنا ونفوسهم. وقد اكد الاسلام دور الوالدين العظيم. وجعله مسئولية مشتركة بينهما. وعبادة

يحاسبان عليها. قال - [00:10:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيته وما دامت تربية الاولاد عبادة. فكل ما يبذله الوالدان - [00:11:10](#)

لينجحوا في القيام بهذا الدور من جهد ووقت وصبر وبحث وتعلم لابرع الوسائل وافضل الاساليب في التربية والتوجيه كل هذا يحسب في ميزان حسناتهم. كما ان كل تقصير او اهمال قد يؤدي الى انحرافات يكون - [00:11:29](#)

كونوا اول من يعاني اثارها الوالدان في الدنيا. فضلا عن حساب الاخرة. ومهما تنوعت اساليب التربية وتطورت وتعددت مهاراتها تبقى اقرب الطرق الى النجاح والقبول والسلامة في التعامل مع الابناء. هي الاحترام والحوار المقنع الهادئ - [00:11:49](#)

المبني على تفهم واضح. ومحبة صادقة تراعي احتياجاتهم وطبيعتهم العمرية والعقلية. مع الدعاء الدائم بالتوفيق والسداد وصلاح النفس والنية والذرية. ليستمر اجتماع الاسرة في الدنيا والاخرة. قال تعالى حين امنوا واتبعتمهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذو الذرية -

كل امرئ بما كسب رهين الحمد لله حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرة اخرى ونحن مع سؤال لما جمع بين اللسان والشفيتين ولم يقتصر على اللسان وحده كما اقتصر على العين - [00:12:41](#)

الجواب ان الاقتصار على العينين لانها انفع المشاعر ولان الله تعالى انكر عليه ظنه ان لم ان لم يره احد اذا آآ يحسب ان لم يره احد؟  
الم نجعل له عينين - [00:13:25](#)

كان هناك ارتباط بين هذه وهذه لكن ذكر الشفتين مع اللسان لان الابانة والحروف لا تحصل الا بهما معا. فلا ينطق اللسان بدون الشفتين ولا تنطق الشفتان بدون اللسان. في احرف - [00:13:47](#)

ما يمكن تظهر بدون الشفتين. مثلا باء الميم وحركة اللسان ايضا لا بد منها للحروف البيان لا يتم الا بهما وكذلك تناول الطعام اه ما شابه من دقائق القرآن انه لم يقتصر على اللسان ولا على الشفتين. خلاف عادة كلام العرب - [00:14:06](#)

ان يقتصروا علي ويقولون ينطق بلسان فصيح واحيانا يقولون لم ينطق ببنت شفه او لم ينبس ببنت شفه يعني لم يتكلم بكلمة يعني كمال التصوير القرآني لخلق الة النطق بذكر اللسان والشفيتين - [00:14:33](#)

اذا انعم الله تعالى على الانسان بالعينين واللسان والشفيتين اه لوظائف وللجمال الحواس هذي اذا ليست فقط الوظيفة يعني العين تبصر واللسان ينطق او الشفتان ايضا فيهما جمال الشفتان العينان - [00:14:57](#)

الانف فهذه من نعم الدنيا لما عدد نعمتا البدن عدد ايضا ذكر نعم الدين الم نجعل له عينين ولسانا وشفيتين هذه من نعم البدن ونعم الدنيا وهديناه النجدين نعم الدين. يعني طريقي الخير والشر والحق والباطل والهدى والضلال - [00:15:26](#)

بيننا له ذلك وفرقنا له بين الرش والغي والنجد الارض المرتفعة ارتفاعا دون الجبل فكأن الله لما هدى الانسان الى طريقي الخير والشر واظهر له الدلائل على ذلك فظهرت امامه جعلت كالطريق المرتفعة العالية - [00:16:04](#)

يعني لو قال واحد ما فائدة قوله النجدين؟ لماذا مثلا ما قال السبيلين الطريقين وهديناه للنجدين فيقال النجد في اللغة الموضوع المرتفع فلما بينه تعالى بيانا عظيما صار كالشيء المرتفع الذي تبصره العين بوضوح - [00:16:32](#)

من البيان صار من البيان والهداية هديناه صار كالنجد المرتفع العالي الواضح كوضوح الطريق العالي للابصار وهذا كقوله تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا - [00:17:03](#)

وقال من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره وهناك ملاحظة لطيفة ذكرها بعضهم في آآ تعبير بالنجدين ان النجد هو المكان المرتفع والمكان المرتفع اه فيه نوع صعوبة في اه صعوده و - [00:17:33](#)

الارتقاء عليه فهذه مناسبة لجو السورة الذي فيه ذكر آآ المكابدة لقد خلقنا الانسان في كبد ومشقة وهذا سيكون انسب مما لو قال السبيلين او في الارض السهل السهلة وانما قال النجدين - [00:17:59](#)

كذلك مناسب الاقتحام العقبة بل اقتحم العقبة التي ستأتي بعد ذلك العقبة طبعا في ايضا اقتحامها مشقة وشدة اذا المعنى الان سبحان الله الذي خلق للانسان عينين ولسانا وشفيتين وجعل الانسان بصيرا بنجدي الخير والشر قد عرفه بهما واطلعه عليهما وبينه

لهما - [00:18:25](#)

لكي يختار ويسلك الطريقة السوية طريق الخير ومن هدي الى هذين الطريقين وعرف بهما كيف يترك سدى لا يمكن وهل النبوة والرسالة والوحي والقرآن الا لتكميل هداية النجدين اذا تأمل الانسان في حاله - [00:19:01](#)

وخلقه وبيان الله له وتأهيل هذا الانسان لاقتحام العقبة ما اجل نعم الله على العباد ما اعظم هذه المنن الجزيلة فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فلما انكر الله على الانسان طغيانه وافتخاره بما انفق من الاموال على شهوات نفسه - [00:19:36](#)

وانه كان ينبغي عليه ان ينفق المال في القربات والطاعات ذكر الامثلة من فك الرقاب واطعام الجوعى واليتامى والمساكين حتى يتجاوز العقبة ويسلك طريق النجاة فما هي العقبة هذا ما سنعرفه - [00:20:09](#)

بعد قليل ان شاء الله امام عادل وخليفة زاهد من اشهر الخلفاء الامويين واشبه الناس سيرة بالخلفاء الراشدين. قال انس بن مالك

رضي الله عنه ما صليت وراء امام اشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:30](#)

من هذا الفتى فمن هو؟ انه امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز بن مروان القرشي الاموي. وامه ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. ولد سنة احدى وستين للهجرة بالمدينة. ونشأ فيها عند اخواله فتأثر بهم وبمجتمع الصحابة - [00:21:04](#)

رضي الله عنهم وحفظ القرآن وهو صغير. في سنة سبع وثمانين للهجرة ولاه الوليد بن عبدالملك امارة المدينة ثم ضم اليه ولاية الطائف سنة احدى وتسعين للهجرة. ليصير واليا على الحجاز كلها. وقد كان في هذه - [00:21:26](#)

في المدة من احسن الناس معاشرة واعدهم سيرة. كان اذا وقع له امر مشكل جمع فقهاء المدينة عليه وقد عين عشرة منهم كان لا يقطع امرا دونهم او من حضر منهم. لما تولى سليمان بن عبدالملك الخلافة قربه وجعله وزيرا له. وفي سنة تسع وتسعين - [00:21:46](#)

للهجرة كتب سليمان بن عبدالملك قبل وفاته كتابا يستخلف فيه عمر من بعده. سعد عمر المنبر بعد توليه الخلافة وقال ايها الناس اني قد ابتليت بهذا الامر عن غير رأيي كان مني فيه ولا مشورة من المسلمين. واني قد خلعت ما في - [00:22:10](#)

من بيعتي فاختراروا لانفسكم فاجابه الناس قائلين قد اخترناك يا امير المؤمنين ورضينا بك امرنا باليمن والبركة. اجتهد رحمه الله في فترة ولايته. وكانت سنتين وخمسة اشهر واربعة ايام فعزل الولاة الظالمين ورد المظالم وانتصر للمظلومين. ونشر العدل بين المسلمين. فضلا عن نشره للعلم - [00:22:31](#)

وعمله بالشورى وامره بتدوين الحديث النبوي. في الخامس والعشرين من رجب عام مائة وواحد للهجرة توفي عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى وجزاه عن عدله وفعاله الحسنة خير الجزاء الحمد لله اهلا ومرحبا بالاخوة والاخوات في درس التفسير ونحن نعيش مع الاجواء القرآنية - [00:23:01](#)

في قوله تعالى لهذا الانسان الذي من الله عليه بما من وبين له ما بين فلا اقتحم العقبة. هلا انفق ما له فيما ينجو به. ويجوز العقبة من فك الرقاب واطعام الجوعى - [00:23:44](#)

فيكون ذلك خيرا له من انفاقه في عداوة الدين والنبي عليه الصلاة والسلام والانفاق في الشهوات المحرمة اذا الاية للاستفهام الذي بمعنى الانكار تقدير افلا اقتحم العقبة او هلا اقتحم العقبة - [00:24:04](#)

هذا معنى فلا اقتحم العقبة انه يتضمن معنى الاستفهام او الحض انا او هلا وقيل المعنى فلا اقتحم العقبة يعني آآ بدلا من ان يشكر النعم نعم الله اه الديونية من العينين واللسان والشفقتين والدينية من بيان الهدى وتمييز طريق الخير من الشر - [00:24:28](#)

ما الذي حصل من هذا الانسان انه لم يقتحم العقبة ولا جاوزها لانه متبع لشهواته لا هي بانفاق المال على في المحرمات في اهوائه هذا اذا قلنا لا نافية فلا اقتحم العقبة - [00:25:03](#)

لم يحدث منه ذلك طيب اقتحم الاقتحام الدخول في الامر الشديد. في معنى التكلف وهذي ترجوا في الاية يعني اه في ارتباطات يعني لقد خلقنا الانسان في كبد نعم ثم - [00:25:23](#)

اه هديناه نجدين ثم فلا اقتحم ثم العقبة الجو واحد في الشدة والصعوبة طيب العقبة هذه اه التي اقتحامها وتجاوزها في صعوبة يعني اين مكنم الصعوبة ولماذا كانت عقبة؟ فلا اقتحم العقبة - [00:25:48](#)

قالوا هذا مثل ضربه الله لمجاهدة النفس والهوى والشيطان في اعمال البر فجعل كالذي يتكلف صعود العقبة وهو الطريق الوعر في الجبل الطريق الوعر في الجبل. المسلك الصعب في الجبل - [00:26:28](#)

فمجاهدة النفس لفعل الاعمال الصالحة ومجاهدة النفس لتترك المحرمات تحتاج الى شدة فيها صعوبة فشبهه تكلف الاعمال الصالحة بالقيام في الواجبات والقيام البرد لصلاة الفجر والجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:26:46](#)

شبه تكلف الاعمال الصالحة ومجاهدة النفس ترك المحرمات باقتحام العقبة كيف تصعد في الجبل في المسلك الوعر الصعب في الجبل هكذا النفس في رياضتها ومجاهدتها في ذلك شدة ومشقة فقال الحسن رحمه الله هنا عقبة والله شديدة - [00:27:06](#)

مجاهدة الانسان نفسه وهواه وعدوه من شياطين الانس والجن اذا كانت لا نافية فيكون المعنى ان هذا الانسان الذي انعمنا عليه لم يحمل على نفسه المشقة بعق الرقبة ولا الاطعام. ولا اه جاهد نفسه لاجل ذلك - [00:27:38](#)

وانما اعطاها الهوى اتبع الهوى وتمنى الاماني. ولم يقيم بالواجب وقيل شبه عظم الذنوب وثقلها على مرتكبها بعقبة فاذا اعتق رقبة  
واطعم وعمل صالحا كان كمن اقتحم العقبة وجاوزها وهي الذنوب التي تضر وتؤذيه وتثقله - [00:28:03](#)  
اه تغلب عليها بالاعمال الصالحة المكفرة للسيئات هذا معنى اخر وقيل ايضا في معنى العقبة انها جبل في جهنم روي ذلك عن ابن عمر  
رضي الله عنهما وقال الحسن وقتادة عقبة شديدة في النار دون الجسر فاقتحموها بطاعة الله - [00:28:29](#)  
وقيل هي الصراط الذي يضرب على جهنم طبعا القول الذي سبق انه الجبل في جهنم وانه دون الصراط ان هناك ايضا عقبة دون  
الصراط يحتاج الى او دون الجسر يحتاج الى دليل - [00:28:56](#)  
اثبات يحتاج الى دليل اما القول ان العقبة هي الصراط فالدليل على وجود الصراط قائم موجود صحيح فيكون المعنى فلا اقتحم  
العقبة. يعني هل عمل من الاعمال الصالحة ما يجوز به الصراط المضروب على جهنم - [00:29:15](#)  
الثابت المعروف لانك الا انهم ما من احد سيدخل الجنة الا ويمر فوق النار وان منكم الا واردها يعني مار عليها كان على ربك حتما  
مقضيا ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا. يسقطون في النار والعياذ بالله - [00:29:37](#)  
اذا تفسير العقبة بالصراط ايضا هذا آآ معنى آآ اخر وقول معتبر ايضا الاقوال هذه في الطبري والنكت والعيون والبغوي وزاد المسير  
والقرطبي وابن كثير والسعدي التحرير والتنوير وغيرها من كتب التفسير - [00:30:06](#)  
هذا المعنى يشبه قول الله وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا آآ قول بعض المفسرين حمل العقبة على عقبة جهنم كما  
قلنا آآ يحتاج الى دليل واذا لم يوجد الدليل - [00:30:30](#)  
فيكون التفسير آآ غير وجيه بهذا وقال بعضهم انه بعيد لانه لما قال وما ادراك ما العقبة فسرها بفك الرقبة وبالاطعام وهذه الاعمال  
انما تكون في الدنيا الا ان يحمل - [00:30:50](#)  
الكلام على ان المراد فهلا صير نفسه بحيث يمكنه اقتحام عقبة جهنم او الصراط غدا المعنى لم يأتي في الدنيا بما يسهل عليه سلوك  
العقبة في الاخرة الاية فيها الحوض معنى الحوض. فهلا سلك الطريق الذي ينجو به - [00:31:16](#)  
هنا اقتحم العقبة طيب لان الاعمال الصالحة هذه فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة الى اخره. هذه اين ذكرت فيما سبق الجواب  
النجدين لان لان النجدين طريق الخير وطريق الشر - [00:31:40](#)  
فطريق الخير يشمل هذه الاعمال الصالحة طب معنى الان هذا الكلام ان اقتحام العقبة فيه مشقة وجهد وان القيام بالاعمال الصالحة  
وترك المحرمات ليس امرا يعني سهلا لا يحتاج الى مجاهدة لا بل يحتاج - [00:32:00](#)  
اه ايضا قوله تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة اي شئ اعلمك ما هي؟ والخطاب النبي صلى الله عليه وسلم ليخبره عنها قال  
ابن عباس رضي الله عنهما كل شئ من القرآن من قوله وما ادراك فقد ادراه. وكل شئ من قوله وما يدريك فقد طوي عنه -  
[00:32:25](#)  
اذا وما يدريك لعل الساعة هذا هذا لا لا يعلمه ولم يخبر عنه وما ادراك ما هي؟ وما ادراك ما العقبة؟ وما ادراك ما يوم الدين؟ هذه  
بينت له وذكرت - [00:32:55](#)  
وما ادراك ما الحق! وما ادراك ما يوم الفصل لكن وما يدرك لعل الساعة قريب وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة ما بين له متى  
الساعة آآ الاستفهام كان اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة؟ الاستفهام هذا فيه تنويه بشأن اقتحام العقبة وبيان يعني عظمة هذا  
الموضوع وما ادراك هذا اسلوب - [00:33:11](#)  
وما ادراك ما العقبة يعني آآ يريد ان يبين عظمة موضوع العقبة هذه وفي تشويق السامع الى معرفة المراد بالعقبة وما ادراك ما العقبة  
وما ادراك كيفية اقتحام هذه العقبة كيف يكون - [00:33:40](#)  
فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما سبيل اقتحامها ثم بين سبيل اقتحامها والتغلب عليها فقال فك رقبة اذا ما النجاة منها؟ وما ادراك ما  
العقبة؟ ما النجاة منها قال فك رقبة - [00:34:05](#)  
والتقدير تقدير الكلام. اقتحام العقبة فك رقبة. او اطعام في يوم ذي مسغبة ما هو فك الرقبة؟ اعتاقها واطلاقها وتخليصها من الرق

والعبودية او اعطاء المكاتب الذي كاتب على مال يدفعه ليعتق نفسه فيعان - 00:34:30  
يعطيه ليعتق نفسه وكذلك الاسير المسلم عند الكفار ومن اعتق رقبة كانت فدائه من النار اذا الشرع يتشوف الى اعتاق الرقاب ولذلك  
جعل من تجاوز العقبات وجعل من سبل النجاة فك الرقاب - 00:34:49  
العتق من اسباب الانعتاق من النار فك رقبة يفك رقبة العبد ليفك رقبة نفسه من النار فك رقبة نفسه من الذنوب بالتوبة نسأل الله  
سبحانه وتعالى ان يوفقنا لمرضاته وان يجعلنا ممن اقتحم العقبة ونجاه - 00:35:16  
من النار واهوال القيامة انه سبحانه وتعالى ييسر السبيل ويعين وينجي وهو حسبنا ونعم الوكيل نتابع ان شاء الله في الدرس القادم  
تفسير بقية الايات وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:35:46  
يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتزويد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان هذا - 00:36:12